

طبقات الصوفية

. @ 84 @

وأخبرنا عبد الله حدثنا أحمد حدثنا أبي حدثنا هاشم بن أبي عبد الله حدثنا أبو زكريا الحمالي قال قال معروف على الشط ثم تيمم فقبل له يا أبا محفوظ الماء منك قريب فقال لعلي لا أبلغه .

سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت أبا العباس الفرغاني يقول سمعت الجنيد يقول سمعت السري يقول سمعت معروفا الكرخي يقول غصوا أبصاركم ولو عن شاة أنثى . وبه قال معروف حقيقة الوفاء إفاقة السر عن رقدة الغفلات وفراغ الهم عن فضول الآفات . وبه قال معروف السخاء إيثار ما يحتاج إليه عند الإعسار . وبه قال قال رجل لمعروف ما شكرت معروفي فقال كان معروفيك من غير محتسب فوقع عند غير شاكر .

سمعت أحمد بن محمد بن يعقوب الهروي بقرميسين يقول سمعت أحمد ابن عطاء يقول حدثنا عمر بن مخلد قال قال ابن أبي الورد قال معروف الكرخي علامة مقت الله العبد أن تراه مشتغلا بما لا يعنيه من أمر نفسه .

قال وقال معروف طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب الذنوب وانتظار الشفاعة بلا سبب نوع من الغرور وارتجاء رحمة من لا يطاع جهل وحمق